



مقدمة وتحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين ، وجعل نسله من
سلالة من ماء مهين ، أحمدته على أن هداانا لاتباع سيد
المرسلين ، ووقفنا لمشايعة خلفائه المعصومين ، صلوات الله
عليهم أجمعين .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له اقراراً
له بالربوبية ، واعترافاً له بالوحدانية ، وتنزيهاً له عن
الضد ، وإجلالاً له عن الند ، فسبحانه من باريء ما أقدره
وأعظمه ، وخالق ما أحسنه وأعلمه ومشرع ما أعدل
وأحكمه .

وأشهد أن محمد بن عبدالله النبي العربي عبد انتجبه
وصفي اختاره ، وحبیب اجتباه ، فبعثه رسولا بين يدي
رحمته ، وهاديا إلى منهاجه وداعيا إليه باذنه وسراجاً منيراً
كشف به ظلمة الجهل وأنار به غسق الكفر والظلم ، اللهم
صل على عبدك ورسولك محمد بن عبدالله وآله الذين

جعلتهم دعاة إلى طاعتك ، وخلائف في أرضك ، وأدلاء على جنابك وخزنة لإسراك ، ورحمة للعالمين ، وصل اللهم على من تابعهم بإحسان وشايعهم بإيمان ورحمتك وبركاتك .

وبعد : فلا يخفى أن كتاب (منهاج الحاج) الذي وضعه مصدر العلم والتقى ، ورب الحلم والنهي حجة الاسلام ونائب الإمام عليه السلام شيخنا الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الدرازي البحراني تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته : من الكتب التي قلّما وجد لها نظير ، لإحتوائه على كثير من الفروع المهمة المتعلقة بأعمال الحج وأحكامه ، بالاضافة إلى ضمه سائر المستحبات والمندوبات ، والادعية المأثروات .

وقد رغب السيد الوجيه المحسن السيد حميد الكامل في إعادة طبعه ، وتوزيعه على من يريد العمل به ، وطلب مني أن أقوم بتصحيحه ، والإشراف على طبعه ، فاجبته إلى ذلك ، رغبة في الخير وتشجيعا له ، وبذلت جهدي في تصفيته وتنقيحه وشرحت في الهامش ما غمض من عبائره ، كما أشرت إلى مصادر مأخذه التي أشار إليها المؤلف

في أثناء كلماته وكذلك بينت المواضع التي اختلفت فيها الفتوى في السداد عنه ، إلا انه لما لم تكن عندي إلا النسخة التي طبعت في الهند فرمما وقع فيها خطأ لم أهتم إليه ، لذلك أرجو ممن وقف على خطأ فيها أن يصلحه من باب التعاون على البر والتقوى ، وأسأل الله سبحانه أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والصلاح والحمد لله أولاً وأخيراً .

النجف الأشرف (١ ج ٢ / ١٣٨٦)

سليمان مدني البحراني